

كان وأخواتها - المحاضرة 11 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات هذا هو الدرس الحادي عشر من دروس النحو في اكااديمية زاد في الفصل الثاني درسنا في هذا اليوم سيكون عن نواسخ الابتداء سبق في درس سابق - [00:01:00](#)

الحديث عن المبتدأ والخبر وتحدثنا عن احكام المبتدأ والخبر وقلنا ان المبتدأ والخبر مرفوعان المبتدأ والخبر مرفوعان الكتاب نافع الكتاب نافع فالكتاب هنا مبتدأ وهو مرفوع ونافع هو الخبر لكن هذه الجملة التي - [00:01:24](#)

تتكون من مبتدأ وخبر قد يدخل عليها بعض الافعال وبعض الحروف فتتسوخ هذا الحكم ومعنى تنسخ هذا الحكم تغييره وتزييله كان حكم المبتدأ والخبر حكمهما الرفع المبتدأ مرفوع بالابتداء الخبر - [00:02:04](#)

مرفوع بالمبتدأ اذا دخل هذا النوع من الافعال والاسماء على المبتدأ والخبر تغير الحكم نسخ الحكم فلذلك سميت نواسخ فلذلك سميت نواسخ آا النواسخ منها الافعال ومنها الحروف فالافعال مثل كان واخواتها - [00:02:35](#)

وظن واخواتها والحروف ان واخواتها اذا هذه الافعال والحروف تسمى نواسخ يسمى نواسخ سميت نواسخ لانها تدخل على المبتدأ والخبر فتغير الحكم وتنسخ الحكم وتزيل الحكم السابق الذي كان لها - [00:03:10](#)

حينما اقول كان الرجل قائماً كان الرجل هنا المبتدأ قبل دخولي كان الرجل واصل الكلام قبل دخولي كان الرجل قائم مرفوعاً وخبر. مبتدأ مرفوع بالابتداء قائم خبر مرفوع بالمبتدأ - [00:03:38](#)

حينما اقول كان الرجل قائماً فاني نسخت الحكم الذي كان للمبتدأ وللخبر فاصبح الرجل اسماً الذي كان مرفوعاً بكانا اصبح قائماً منصوباً بكانا بعد ان كان مرفوعاً بالمبتدأ هنا يتبين ان هذه الافعال مسخت - [00:04:08](#)

هذا الحكم نسخت الحكم السابق للمبتدأ والخبر كذلك وظن واخواتها حينما اقول ظننت الرجل قائماً نجد المبتدأ الذي كان مبتدأ الرجل اصبح مفعولاً اول آا ظن وقائماً اصبح مفعولاً ثانياً - [00:04:41](#)

فنصب فاذا ظن واخواته تنصب المبتدأ والخبر. تنصيبهما معا وحينما اقول ان الرجل قائم الرجل الذي كان مرفوعاً قبل دخوله ان مرفوعاً بالابتداء لما دخلت ان اصبح منصوباً بان اصبح منصوباً - [00:05:13](#)

بان وكذلك وايمن مرفوع بان مرفوع بان على خلاف هذه هي النواسخ يعني هذا اجمال ما يتعلق بالنواسخ الان نبدأ بالتفصيل ونبدأ مع كان واخواتها كان واخواتها افعال وتسمى الافعال الناسخة وتسمى الافعال الناسخة. اذا دخلت هذه الافعال الناسخة كان واخواتها - [00:05:37](#)

فانها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها بعد ان كان مرفوعاً بالابتداء اصبح مرفوعاً بكانا بعد ان كان مرفوعاً بالمبتدأ الخبر مرفوعاً بالمبتدأ اصبح آا منصوباً بكانا وهذه كان واخواتها - [00:06:15](#)

التي هي اه اه ظل وبات واضحى واصبح وامسى وسار ليس وما زال وما بري وما فتى ومن فك وما دام. هذه هي اخوات كان تسمى الافعال الناسخة وتعرف ايضاً بانها الافعال الناقصة - [00:06:43](#)

سميت ناقصة لان هذه الافعال لا تكتفي بالمرفوع بل لا بد من المنصوب ولذلك تسمى ناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع. لا يمكن ان اقول
كان الرجل واقف ما تكتفي لا بد ان - [00:07:09](#)

اتي بالخبر فاقول كان الرجل قائما. كان الرجل قائما اذا اه هذه افعال ناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع وانما لابد من الخبر المنصوب لابد
من الخبر المنصوب انا واخواتها تنقسم الى قسمين - [00:07:32](#)

القسم الاول ما يرفع المبتدأ بلا شروط وينصب الخبر ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط يعني تعمل هذا العمل تأخذ هذا الحكم
وتنسخ المبتدأ والخبر فيكون المبتدأ مرفوعا بها والخبر منصوبا بها بلا شروط - [00:07:59](#)

يعني تأتي لا يشترط فيها شرط اذا جاءت وكانت ناقصة وناسخة فانها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. هذا
القسم الاول. القسم الثاني ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ولكن بشروط - [00:08:23](#)

ولكن بشروط الافعال التي يعني ترفع المبتدأ وتنصب الخبر بالشروط خمسة افعال هي ما زال وما برح وما فتى وما انك وما دام
ولكن بين الاربعة الاولى والخامس فرق في الشرق فرق في الشرط - [00:08:46](#)

اذا كان واخواتها تنقسم قسمين ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط وما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشروط نفصل الكلام حول
هذه الاقسام بعد الفاصل ان شاء الله ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق
كثيرة. منها الرياء - [00:09:13](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او وليباهي به العلماء. او ليصرف
وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:09:57](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم
وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من
تلقي - [00:10:15](#)

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا
ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:52](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم تحدثنا قبل فاصل توقفنا عند الكلام عن اقسام - [00:11:11](#)

آآ كان واخواتها وقبل ان نفصل القول في هذه الاقسام ونضرب الامثلة اه انبه الى امر يعني قد يغفل عنه بعض الطلاب آآ ويجب
التنبية عليه وهو ان هذه الافعال - [00:11:58](#)

هذه الافعال متصرفة كثير منها متصرف بمعنى ان كان تأخذ هذا الحكم وكذلك مضارعه مضارع هذا الفعل كان ويكون والامر كن
الامر كن وكذلك بقية الافعال المتصرفة. هناك بعض الافعال غير متصرفة مثل ليس فهي غير متصرفة لا يأتي منها الا الماضي -
[00:12:23](#)

صار يصير وآآ مصر الى كذا فيستعمل منها الماضي والامر وكلها على آآ بابها انها افعال ناسخة اه فلا فرق بين ان نقول كان الرجل
قائما وبين يكون الرجل قائما الا في المعنى. ذاك يدل على الماضي وهذا يدل على الحال او - [00:12:54](#)

لكن العمل واحد وآآ الحكم واحد انها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى نعود الى الحديث عن اقسام آآ كان واخواتها
ذكرنا القسم الاول وهو ما يعمل هذا العمل - [00:13:20](#)

اي عمل رفع المبتدأ ونصب الخبر ما يعمل هذا العمل بلا شروط شروط كان ظل بات اضحى اصبح امسى صار ليس ما امثلة ذلك
حينما نقول كان الرجل قائما ظل الرجل قائما - [00:13:48](#)

صار الجو صحوا آآ اصبح آآ المؤمن امنا اصبح المؤمن امنا من اصبح منكم امنا في سربه حديث من اصبح منكم امنا في سربه اصبح
واسمها ضمير وامنا خبرها اه وهكذا بقية هذه الافعال - [00:14:17](#)

آآ بات آآ بات الحزين متألماً. بات الحزين متألماً مات الحزين متألماً. الحزين اسم كاسم باتا ومتألماً خبر باتا وهكذا ايضا بقية الافعال ليس التي تدل على النفي ليس الرجل قائماً - [00:14:46](#)

ليس الرجل قائماً فليس هنا فعل ماض ناسخ والرجل اسم ليس اه قائماً خبر ليس فهذا القسم الاول يعمل بلا شروط. يعمل بلا شروط القسم الثاني القسم الثاني هو ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر - [00:15:13](#)

بشروط وهي خمسة افعال لكن هذه الخمسة الافعال تنقسم ايضا قسمين القسم الاول ما يشترط في عمله ان يسبقه نفي او شبه نفي يعني يشترط ما تعمل هذا العمل ما ترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا اذا سبقت بنفي - [00:15:43](#)

او شبه النفي والمقصود بشبه النفي النهي يعني اشبه الامور بالنفي النهي كما سيأتي طيب ما هي هذه الافعال؟ هي اربعة وبرح وفتى وانفك بمعنى ان هذه الافعال لا تكون افعالا ناقصة ولا ترفع المبتدأ وتنصب الخبر - [00:16:09](#)

الا اذا سبقت بالنفي. او شبه النفي طيب ما مثال ذلك مثاله حينما اقول ما زال الرجل قائماً ما زال الرجل قائماً قال الله عز وجل فما زلت في شك - [00:16:36](#)

فما زلت في شك وقال الله سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم لا يزال نلاحظ هنا انه يزال جاءت بصيغة المضارع سنقف مع زالة هذي لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. لو سألتكم - [00:16:55](#)

ايها الاخوة الكرام وقلت اين اسم يزال واين خبرها انا على يقين انكم ستقولون ان نسمع يزال هو بنيانهم بنيان بني لا يزال بنيانهم والسؤال الثاني اين خبر يزال اين خبر يزال - [00:17:22](#)

من قال منكم ان خبر يزال هو الذي لا يزال بنيانهم الذي نقول له قف لان هذا ليس خبراً ونذكر بما كان في الدرس السابق ان الخبر هو الجزء المتم الفائدة - [00:17:51](#)

واذا قلنا لا يزال بنيانهم الذي بنوا لا يزال بنيانهم الذي بنوا ما باله اين خبره اذا الخبر لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة فاذا الخبر هو ريبة خبر يزال - [00:18:10](#)

خبر يزال طيب لا يزال لسانك رطباً بذكر الله لا يزال لسانك رطباً بذكر الله هنا لا يزال هذه لا نافية ويزال فعل مضارع ناقص ولسانك هو اسم يزال مرفوع وخبره رطباً وخبره - [00:18:32](#)

رطباً طيب نقف مع مع زالة زال هذه مضارعها يزال معناها اه الاستمرار يعني لما اقول ما زال الرجل قائماً يعني هو مستمر في القيام هذه الكلمة زال ويزال وهذا الفعل زال ويزال - [00:19:06](#)

هي من الافعال الناقصة لكن عندنا زال التي مضارعها يزول حينما اقول زالت الشمس زالت الشمس وتزول الشمس زالت الشمس وتزور الشمس هذه ليست هي من الافعال الناقصة وليست من اخواتي كان - [00:19:37](#)

لانه زال بمعنى توجه تغير زال اما ما زال فهي تدل على الاستمرار، تدل على الاستمرار هذه الناقصة اللي هي الاخوات كان مضارعها يزال وتلك آآ زال مضارعها يزول يتغير ينحرف يعني يأخذ آآ شيئاً مكاناً اخر - [00:20:04](#)

وهكذا فاذا نفرق بين زال يزول وبين ما زال وما يزال وما يزال وايضا ننبه على خطأ ربما يكون شائعاً وهو ان بعض الناس يقول لا زال الرجل قائماً لا زال - [00:20:35](#)

ونقول الصواب ان نقول لا يزال الرجل لا هذه النافية لا تدخل على الفعل الماضي الا اذا كان المقصود الدعاء الا اذا كان المقصود الدعاء اما في غير الدعاء فلا تدخل - [00:20:57](#)

لا النافية على اذا هذا هو آآ القسم الذي يشترط في عمله ان يسبقه نفي او شبه النفي وبرح وفتى وانفك نتم الكلام عن هذا القسم بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:16](#)

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:21:39](#)

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن

المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبىء نفسه - [00:22:26](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داوود الطيالسي
ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:22:53](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة
او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:10](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا قبل الفاصل ايها الاخوة الكرام عند الحديث عن القسم الثاني
من اقسام الافعال الناسخة اه التي هي كان واخواتها اذكر - [00:23:32](#)

القسم الاول هو ما يعمل من غير شروط كان ظل بات اضحى اصبح امسى صار ليس هذه الافعال تعمل بلا شروط القسم الثاني ما
يعمل بشروط وهذا القسم ينقسم قسمين - [00:24:09](#)

القسم الاول هو ما يشترط في اه عمله ان يسبقه نفي او شبه النفي نفي او شبه وهي ما زال وما برح وما فتى وما انفك ما زال وما
برح وما فتى وما انفك - [00:24:30](#)

فيشترط في عملها ان يسبقها ان يسبقها النفي او شبه النفي اخذنا امثلة على النفي وقلنا مثلا ما يزال لا يزال لسانك رطبا آ لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ربية هذه الامثلة القرآنية - [00:24:58](#)

شبه النفي المقصود به النهي وقد يكون ايضا آ الدعاء ولا زال منها بجرعائك القطر ولا زال منها يعني يعني يدعو انه انه لا يزال
القطر عليها ولا زال منها بجرعائك القطر - [00:25:22](#)

آ لا زال لا زال كما ذكرنا هذا للدعاء لان زال فعل ماض لا تدخل عليه لا الا اذا اريد به الدعاء. لانها في الافعال الماضية عموما حينما
اقول ذهب وكتب هل اقول لا كتب - [00:25:47](#)

لا كتب ما كتب الرجل لا كتب زيد لا كتب محمد لا انما يكون هذا في الدعاء لا حرمك الله لحرمك الله الاجر. لا حرمك الله الاجر. ما
تدخل لا على الفعل الماضي الا في الدعاء. الا في الدعاء. فما - [00:26:08](#)

نقول لا زال ونحن نقصد ما زال ونحن نقصد النفي؟ لا. انما اذا قصدنا الدعاء صحيح نقول لا زال المطر ينهمر علينا ان شاء الله فهذا
الدعاء هو شبه ايضا آ يدخل في شبه النفي وكذلك النهي - [00:26:29](#)

لا تزال ذاكر الموت لا تزال ذاكر الموت يعني كن ذاكر الموت دائما. لا تزال آ محبا للخير لا تزال محبا للخير فهذه ايضا اه تدخل في اه
الافعال الناقصة لانها سبقت بشبه النفي وهو النهي. لا تزال - [00:26:51](#)

لا تزال راح يشمر ولا تزال ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين. ولا تزال ذاكر الموت لو سألنا هنا وقلنا لا تزال ذاكر الموت اين اسمو لا تزال
اين اسمه اين اسم هذا الفعل - [00:27:17](#)

هذا فعل النقص اين اسمه؟ واين خبره؟ ولا تزال ذاكر الموت ولا تزال ذاكرة الموت اسم تزن ضمير مستتر تقديره هو صاحي شمر
صاحي انا يا صاحبي شمر ولا تزال ولا تزال يعني انت - [00:27:43](#)

ونعزل انت عفوا الفاعل هو الضمير المستتر انت ولا تزال انت طيب اين اسمه ذاكر الموت ذاكرة الموت طيب آ نعيد الكلام نقول
صاحي شمر ولا تزال ذاكر الموت ولا تزال ذاكر الموت. لو سألت السؤال وقلت - [00:28:04](#)

لا تزال ذاكر الموت لا تزال هنا فعل النقص اين اسمه؟ اسمه ضمير مستتر تقديره انت ولا تزال انت واين خبره؟ خبره ذاكر الموت ذاكر
الموت خبر هذا الفعل الناقص وهو منصوب وهو - [00:28:41](#)

اذا النهي والنفي آ الدعاء كل هذه اه تدخل في الشرط الذي ذكرناه وهو ان هذه الافعال يشترط فيها ان يسبقها النفي او النهي او ما
اشبه ذلك قد يكون النفي - [00:29:05](#)

مقدرا ليس ملفوظا قد يكون مقدرا كما في قول الله عز وجل تالله تفتأ تذكر يوسف تالله تفتأ تذكر يوسف قالوا ان تفتأ هنا مضارع
فتى مضارع فتى هذه مسبوقه بنفي لكن هذا النفي لكن هذا النفي مقدر لكن هذا النفي مقدر - [00:29:31](#)

يعني المقصود المعنى تالله لا تفتأوا تذكروا يوسف حتى تكون حربا بقي القسم الثاني من اقسام آا الافعال التي تعمل بشرط وهو ما يشترط في عمله ان تسبقه ما المصدرية الظرفية - [00:29:59](#)

وهو فعل واحد وهو دام هو دام هذا الفعل دام يستعمل ويستخدم فعلا ناقصا يرفع المبتدأ وينصب الخبر وينصب الخبر اذا سبق بماء المصدرية الظرفية يعني حينما اقول اكرمك ما دام - [00:30:19](#)

آا ما دمت عندنا ما دمت عندنا يعني مدة دوامك عندنا آا مثاله ايضا قول الله عز وجل واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ما دمت حيا. ويتنبه هنا انه ماء ليست نافية. وانما هي مصدرية ظرفية. ما معنى مصدرية ظرفية؟ يعني اذا قدر - [00:30:45](#)

هذا الفعل مع ماء واو لناه وفسرناه نفسره بالمصدر والظرف بالمصدر والظرف يعني ما المقصود؟ واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا يعني واوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوام حيا مدة دوامي حيا. فمدة هذا - [00:31:15](#)

يدل على الظرف مدة زمن ودوام يدل على المصدر فاذا الفعل مع ماء اللي هو دام مع ماء اول وفسر بالظرف والمصدر. فلذلك سميت ما هذه؟ مصدرية ظرفية. مصدرية ظرفية لو سألت سؤالا في ختام هذه في ختام هذا الدرس - [00:31:41](#)

وقلت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا عندنا الفعل دام وعندنا آا اسمه وخبره. اين الاسم واين الخبر الجواب سيأتي منكم ان النسمة دام هو الظمير. الضمير في اه ما دمت الذي هو تاء المتكلم. تاء المتكلم - [00:32:07](#)

ما دمت فالضمير هذا ضمير متصل مبني على الضم مبني على الضم في محل اسم دامة في محل اسم في محل رفع اسم فهو مرفوع يعني في محل رفع. في محل رفع اسم داما. اين الخبر؟ الخبر حيا. وجاء الخبر هنا منصوبا. وجاء - [00:32:35](#)

الخبر هنا منصوبا. اذا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات آا هذه اقسام مكانة واخواتها. القسم الاول ما يعمل من غير شرط. القسم الثاني ما يعمل بشرط. وهذا القسم ينقسم قسمين - [00:32:57](#)

منه ما يشترط فيه النفي او شبه النفي آا ما زال وما برح وما فتى وما انفك والقسم اه الثاني ما يعمل بشرط ان تسبقه ما المصدرية الظرفية وهو الفعل - [00:33:14](#)

اه بهذا نكون قد انهينا هذا الدرس. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها - [00:33:31](#)